

العلاج النفسي

أ.د. هناء صادق كريم البدران



تعد مهمة العلاج النفسي من المهمات الرئيسية التي من المطلوب من الاخصائي النفسي الاكلينيكي اتقانها والتدريب عليها، وما من شك ايضاً انها من اكثر المهمات جاذبية للعاملين بالحقل الاكلينيكي ومن المعروف ان جزءاً كبيراً من الوقت الذي يكرسه الممارسون الاكلينيكيون للعمل الاكلينيكي يركز على هذه المهمة سواءً كان الممارس اخصائياً نفسياً، او اخصائياً اجتماعياً



خصائص العلاج النفسي واهدافه

- يعرف ولبرج العلاج النفسي بأنه: (Wolberg, 1967) شكل من اشكال العلاج للمشكلات ذات الطبيعة الانفعالية، يحاول خلاله الشخص المدرب ان يقيم - عامدا- علاقه مهنية بمريضه بهدف استبعاد او تعديل او تأجيل ظهور اعراض موجوده او انماط شاذه من السلوك ومن ثم التواصل الى نمو ايجابي في الشخصية وفي تطورهما. ومع ان هذا التعريف يعكس تأثير " ولبرج" بالتقليد الطبي خاصة استخدامه كلمة اعراض أو شذوذ الا انه يتفق بشكل عام مع التعريفات التي يقدمها علماء النفس الاكلينكيين والتي من ابرزها تعريف روتر (روتر، ١٩٧١) الذي ينص على ان "العلاج النفسي هو النشاط المخطط الذي يقوم به السيكولوجي هادفا منه الى تحقيق تغييرات في الفرد تجعل حياته اسعد، وأكثر بنائيه أو كليهما معا.



العوامل الفعالة المشتركة بين مدارس العلاج:

١. الاهتمام بالعالم الشخصي - الداخلي للفرد
٢. الكفاءة المهنية
٣. التخفيف من مشاعر القلق لدى المريض
٤. إقامة علاقة وثيقة بالمرض كوسيلة للتغير الأيجابي
٥. إعطاء تفسير أو توضيح لأسباب المشكلة ومصادرها
٦. تمنح المريض الأمل Hope في التغير الأيجابي.



اغراض العلاج النفسي

- لعل من اول اغراض العلاجات النفسية على اختلاف مناهجها هو انها تحاول ان تقوي من دوافع المريض (العميل) لعمل ما هو صائب
- اطلاق الانفعالات وتيسير التعبير عن المشاعر العلاج النفسي
- إطلاق امكانيات النمو والتطور
- تعديل البناء المعرفي واساليب التفكير الخاطئة .
- المعرفة بالذات
- تغيير العادات المرضية
- تدريب المهارات الاجتماعية والعلاقات بين الناس .



عوامل النجاح في العلاج النفسي

- يتوقف النجاح في العلاج النفسي على عوامل بعضها يتعلق بالمرض ،وبعضها يتعلق بطبيعة المشكلة ، ويتعلق بعضها الآخر بشخصية المعالج ،كما سترى فيما يلي.

• أ.فيما يتعلق بالمريض

- الذكاء

- الدافع :

- السن.



- ب- فيما يتعلق بطبيعته المشكلة أو الشكوى
- ١- حدة المشكلة : من المؤكد ان السلوك العصابي اكثر قابليه للعلاج بشكل عام من السلوك الذهاني .
- ٢- الاضطرابات ذات المصدر العضوي (Phare,1979)



شخصية المعالج

وقد اجتمعت بحوث متعددة على هذا الحقيقه ،وهي أن شخصيه المعالج أكثر تأثير في العلاج من انتمائه النظري لهذا أو تلك .

- التعاطف **empathy** ١- ويقصد به الحساسية والاستجابة المهنية لمشكلات المريض واحتياجاته ومشاعره ،والظروف وأدراك العالم من خلال وجهات نظرة (أي وجهات نظر مريضه) .
- الدفء **warmth** : وهي خاصة أشبه بما يتحدث عنه " كارل روجرز " unconditional **positive regard** تحت التقدير الايجابي غير المشروط اي احترام المريض وحبه كإنسان بغض النظر عن وجود أي جوانب مرضية في شخصيته .
- الصدق **genuineness** ويقصد به القدرة على تجاوز المهارات والفنيات الشكلية من العلاج من أجل المساهمة الصادقة مع المريض في حل مشكلاته .



بعض فنيات العلاج النفسي

✓ التداعي الطليق:

✓ التفسير Interpretation:

✓ إعادة صياغة الأحاسيس الانفعالية

✓ اللعب العلاجية



انتهت المحاضرة
نلتقيكم على خير

